

سلسلة احك لي يا أمي

الأرنب العملاق وحكايات أخرى

تأليف: سحر صادق
رسوم: ولاء إبراهيم صادق
جرافيك: سلمى محمد فهمى
تصحيح لغوى: محمد زيدان

صادق،سحر.
الأرنب العملاق وحكايات اخرى – تأليف / سحر صادق.
(الجيزة: شركة ينابيع للنشر والتوزيع، ٢٠١٤).
ص ؛ سم .(سلسلة أحكى لى يا أمى)
تدمك 8-224-498-977-978
١– قصص الأطفال
٢– القصص العربية القصيرة
أ– العنوان: 11ش الطوبجي–الدقي–الجيزة
رقم الإيداع: 2014\13323



الأَرْنَبُ الْعِمْلاَقُ

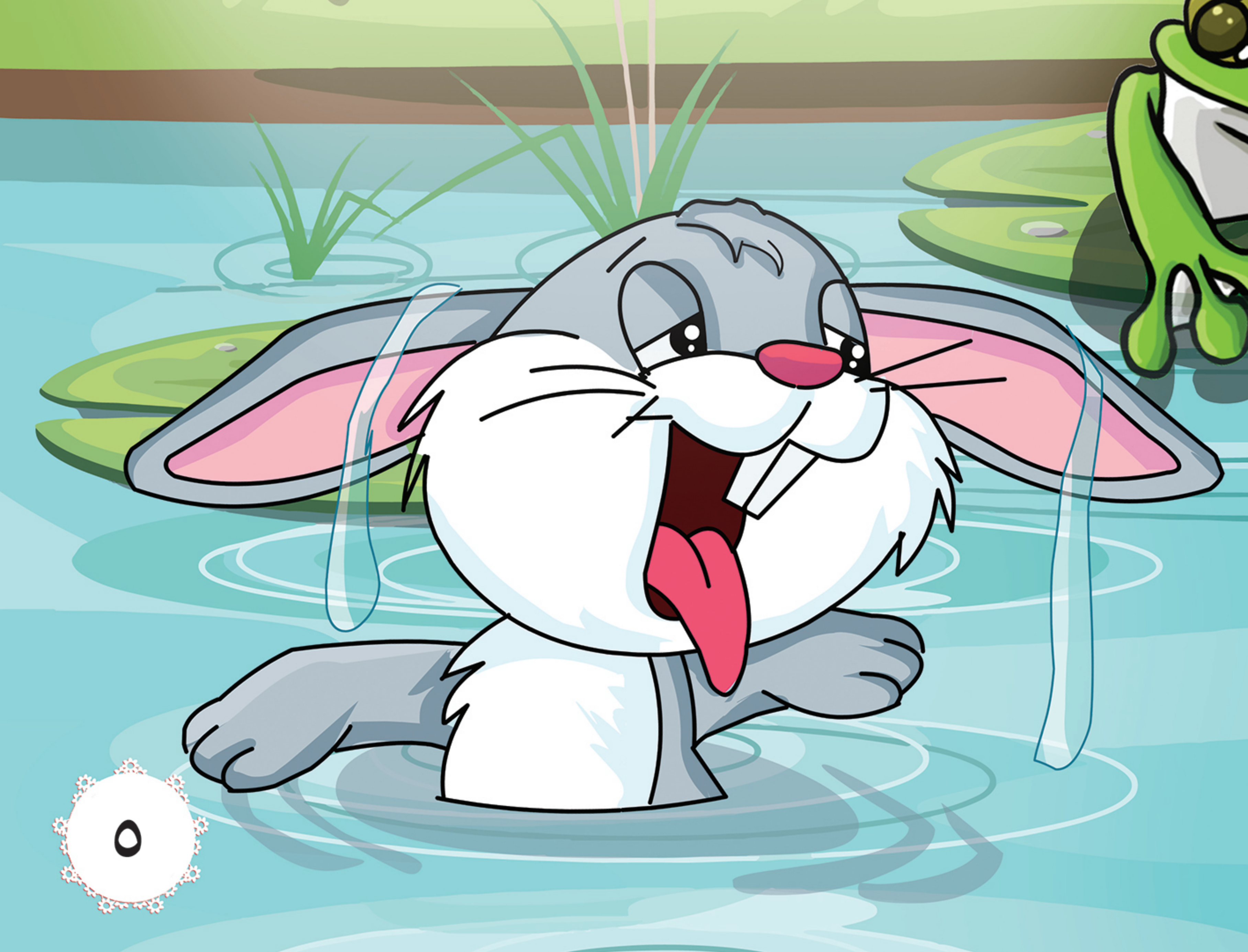
ذَاتَ يَوْمٍ ضَاقَ الأَرْنَبُ الصَّغِيرُ مِنْ حَيَاتِهِ مَعَ عَائِلَتِهِ. حَيْثُ يَعْمَلُ طِوَالَ الوَقْتِ. فَقَرَّرَ البَحْثَ عَنْ بَيْتٍ جَدِيدٍ حَيْثُ لاَ يُطَالِبُهُ أَحَدٌ بِالْعَمَلِ، وَمَشَى فِي الغَابَةِ فَرَآهُ الثَّعْلَبُ وَأَرَادَ أَنْ يَأْكُلَهُ، لَكِنَّهُ كَانَ نَحِيفًا. فَكَّرَ الثَّعْلَبُ، وَعَرَضَ عَلَيْهِ أنْ يُشَارِكَهُ مَنْزِلَهُ. وَافَقَ الأَرْنَبُ وَعَاشَ مَعَ الثَّعْلَبِ، وَالذِي كَانَ يُحْضِرُ لَهُ أكْوَامًا مِنَ العُشْبِ لِيَأْكُلَهَا وَيُرَاقِبَهُ وَهُوَ يَزْدَادُ وَزْنُهُ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ. حَتَّى أصْبَحَ سَمِينًا جدًّا وَتحَوَّلَ لأَرْنَبٍ عملاقٍ. فَرِحَ الثَّعْلَبُ وَاقْتَرَبَ مِنْهُ لِيَأْكُلَهُ وَ رَآى الأَرْنَبُ أسْنَانَهُ الكَبِيرَةَ وَفَهِمَ قَصْدَهُ. فَأَخْبَرَ الثَّعْلَبَ أنَّهُ يُرِيدُ مَزِيدًا مِنْ العُشْبِ. أسْرَعَ الثَّعْلَبُ لِيَأْتِيَ لَهُ بِالطَّعَامِ لِيَزِيدَ وَزْنُهُ أكْثَرَ فَهَرَبَ الأَرْنَبُ، وَعَادَ نَادِمًا إلى عَائِلَتِهِ لِيُشَارِكَهُمْ الْبَيْتَ وَالْعَمَلَ.





الأرْنَبُ الـمَغْرُورُ

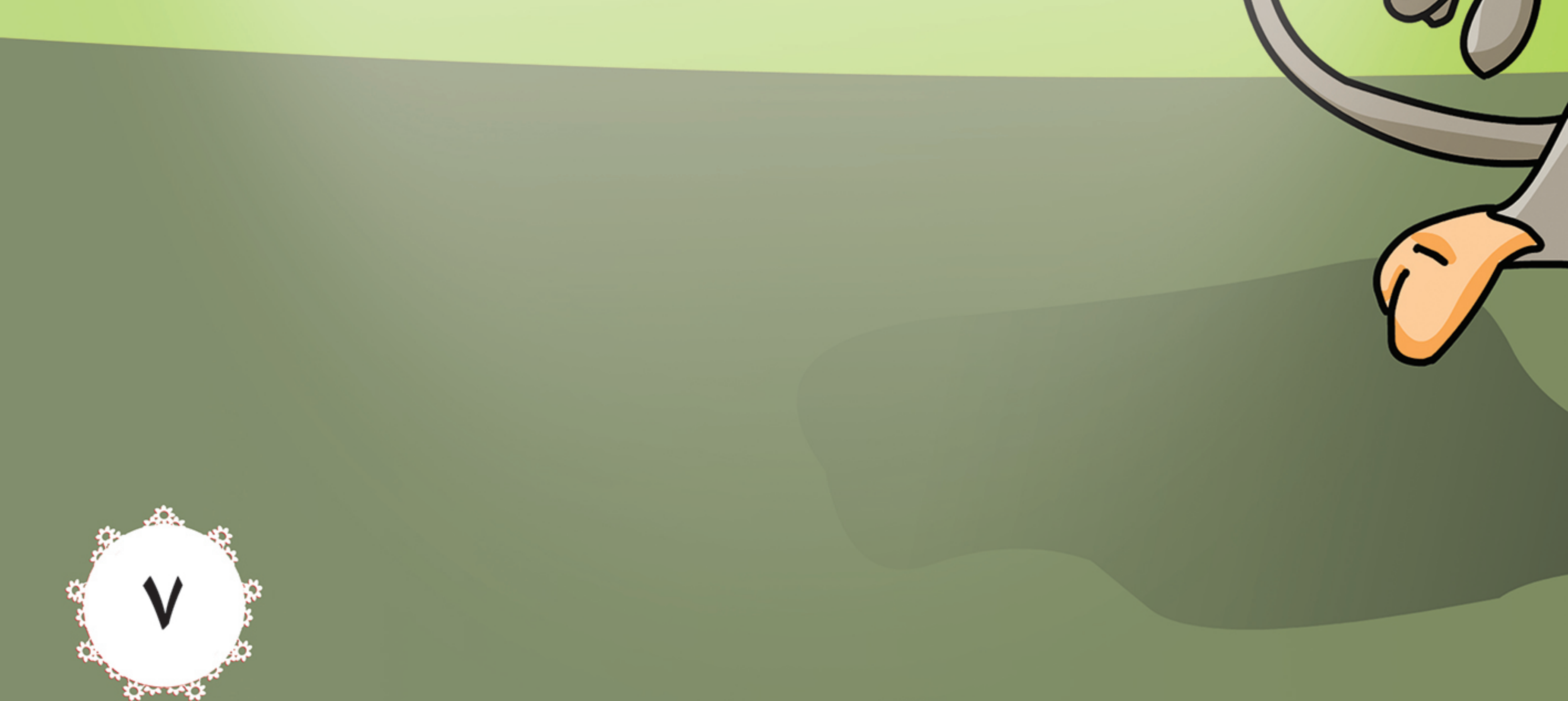
كَانَ الأرْنَبُ الصَّغِيرُ يَلْعَبُ مَعَ بَاقِي الحَيَوَانَاتِ والطُّيُورِ في الـمَزْرَعَةِ لَكِنَّهُ كَانَ يَتَكَبَّرُ عَلَيْهِمْ، وَيَغِيظُهُمْ لأَنَّهُ أَسْرَعُ مِنْهُمْ وَيَفُوزُ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا في سِبَاقِ الجَرْيِ. فَغَضِبُوا مِنْهُ وَقَرَّرُوا عَدَمَ اللّعِبِ مَعَهُ لَكِنَّهُ لـمْ يَهْتَمْ وَظَلَّ يَلْعَبُ وَيَقْفِزُ وَحْدَهُ بَيْنَ الأعْشَابِ حَتَّى وَصَلَ لِبِرْكَةِ الـمَاءِ، وَرَأَى الضَّفَادِعَ تَتَسَابَقُ فَاقْتَرَبَ مِنْهُمْ وَنَظَرَ لَهُمْ وَهُوَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ في زَهْوٍ، وَأَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ أَسْرَعُ مِنْهُمْ. غَضِبَتْ الضَّفَادِعُ وَتَحَدَّتْهُ أنْ يَقْفِزَ مَعَهُمْ عَبْرَ البِرْكَةِ، وَدُونَ تَفْكِيرٍ قَفَزَ الأرْنَبُ لَكِنَّ البِرْكَةَ كَانَتْ كَبِيرَةً فَسَقَطَ في مُنْتَصَفِهَا وَكَادَ أنْ يَغْرَقَ، وَصَرَخَ طَالِبًا النَّجْدَةَ. أَسْرَعَتِ الحَيَوَانَاتُ، وَسَاعَدَتْهُ. شَكَرَهَا الأرْنَبُ وَعَرَفَ خَطَأَهُ، وَلَمْ يَتَكَبَّرْ مَرَّةً أُخْرَى .





فَرْفُورٌ الفَأْرُ الشَّقِيُّ

فَرْفُورٌ فَأْرٌ شَقِيٌّ يُحِبُّ اللَّعِبِ. وَكَانَتْ أُخْتُهُ فَرْفُورَةٌ تُحَذِّرُهُ دائِـمًا مِنْ عَاقِبَةِ شَقَاوَتِهِ لَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَمِعْ لَهَا، وَكَانَ كَثِيرًا مَا يُعَرِّضُ نَفْسَهُ لِلْخَطَرِ. وَذَاتَ يَوْمٍ كَانَ فَرْفُورٌ وَفَرْفُورَةٌ يَلْعَبَانِ مَعًا وَكَانَتْ أُمُّهُمَا تَطْهُو طَعَامَ الغَداءِ. أَسْرَعَتْ فَرْفُورَةٌ لِمُسَاعَدَةِ وَالِدتِهَا بَيْنَمَا تَسَلَّلَ فَرْفُورٌ دُونَ أَنْ يَشْعُرَ بِهِ أَحَدٌ، وَخَرَجَ مِنَ الـمَنْزِلِ. فَوَجَدَ نَفْسَهُ فِي غُرْفَةٍ كَبِيرَةٍ وَأَمَامَهُ قِطْعَةٌ كَبِيرَةٌ مِنَ الجُبْنِ اللَّذِيذِ، فَغَلَبَهُ الفُضُولُ وَجَرَى نَحْوَهَا بِسُرْعَةٍ، وَنَسِيَ تَحْذِيرَ وَالِدَيْهِ مِنْ لَمْسِ أَيِّ شَيْءٍ يَرَاهُ، وَمَدَّ يَدَهُ لِقِطْعَةِ الجُبْنِ، وَفَجْأَةً أَغْلَقَتْ الـمَصْيَدَةُ عَلَى يَدَيْهِ وَصَرخَ فَأَسْرَعَتْ عَائِلَتِهِ وَخَلَّصَتْهُ لَكِنَّهُ ظَلَّ مُصَابًا لِوَقْتٍ طَوِيلٍ يَتَأَلَّمُ، وَقَدْ تَعَلَّمَ الدَّرْسَ وَأَصْبَحَ حَرِيصًا لاَ يُعَرِّضُ نَفْسَهُ لِلْخَطَرِ.





الكَتْكُوتُ العَنِيدُ

كَانَ الكَتْكُوتُ الصَّغِيرُ يُحِبُّ الخُرُوجَ مِنَ الـمَنْزِلِ لاكْتِشَافِ الـمَكَانِ حَوْلَهُ، وَلاَ يَسْتَمِعُ لِتَحْذِيرِ أمِّهِ بِأنْ يَظَلَّ مَعَ بَاقِي أُخْوَتِهِ حَتَّى لاَ يُعَرِّضَ نَفْسَهُ لِلْخَطَرِ. وَذَاتَ يَوْمٍ غَافَلَ الكَتْكُوتُ الجَمِيعَ وَخَرَجَ مِنَ الـمَنْزِلِ وَحْدَهُ، وَكَانَتْ كُلُّ الحَيَوَانَاتِ وَالطُّيُورِ تَنْصَحُهُ بِالعَوْدَةِ إلَى مَنْزِلِهِ لَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَمِعْ لَهُمْ وَمشَى حَتَّى ابْتَعَدَ كَثِيراً. فَرَأتْهُ قِطَّةٌ كَبِيرَةٌ جَائِعَةٌ وَقَفَتْ أمَامَهُ وَهِيَ تَفْتَحُ فَمَهَا، خَافَ الكَتْكُوتُ، وَصَرَخَ يَطْلُبُ النَّجْدَهَ لَكِنْ لَمْ يَسْمَعْهُ أَحَدٌ وَجَرَى وَهُوَ يَبْكِي، وَالقِطَّةُ تَتْبَعُهُ حَتَّى وَقَعَ فِي بِرْكَةِ طِينٍ فَتَرَكَتْهُ القِطَّةُ وَابْتَعَدَتْ. عَادَ الكَتْكُوتُ إلَى بَيْتِهِ وَجِسْمُهُ كُلُّهُ مُغَطَّى بِالطِّينِ يَرْتَعِدُ مِنَ الخَوْفِ وَالبَرْدِ لَكِنَّهُ تَعَلَّمَ ألاَّ يَخْرُجَ وَحْدَهُ مَرَّةً ثَانِيَةً .





الثَّعْلبُ وَالعَنْزَةُ

ذَاتَ يَوْمٍ خَرَجَتْ العَنْزَةُ لِلْمَرْعَى. فَظَلَّتْ تَأْكُلُ وَتَقْفِزُ مِنْ مَكَانٍ إلَى مَكَانٍ، حَتَّى ابْتَعَدَتْ عَنْ القَطِيعِ، وَلَمْ تَعْرِفْ طَرِيقَ الْعَوْدَةِ وَكَانَ الثَّعْلَبُ يُرَاقِبُهَا، وَأَرَادَ أَخْذَهَا بَعِيدًا لِيَأْكُلَهَا. فَاقْتَرَبَ مِنْهَا وَحَدَّثَهَا بِصَوْتٍ رَقِيقٍ، وَهُوَ يُخَبِّئُ فَمَهُ بِيَدِهِ حَتَّى لاَ تَرَى أَسْنَانَهُ. وَأَخْبَرَهَا أَنَّهُ يَعْرِفُ طَرِيقَ بَيْتِهَا، صَدَّقَتْهُ، وَمَشَتْ بِجِوَارِهِ. وَفِي الطَّرِيقِ كَانَ الثَّعْلَبُ يَلْوِي ذَيْلَهُ بَعِيدًا عَنْهَا. وَفَجْأَةً شَعَرَتْ العَنْزَةُ بِالْعَطَشِ. وَكَانَ هُنَاكَ بِئْرًا قَرِيبًا، وَقَفَتْ عَلَى حَافَتِهِ لِتَشْرَبَ. قَفَزَ الثَّعْلَبُ وَرَاءَهَا. فَرَأَتْ صُورَتَهُ فِي الْمَاءِ، وَرَأَتْ أَسْنَانَهُ وَذَيْلَهُ وَعَرَفَتْهُ، فَكَّرَتْ، وَانْتَظَرَتْ حَتَّى اقْتَرَبَ مِنْهَا، وَأَدَارَتْ رَأْسَهَا وَضَرَبَتْهُ بِقَرْنَيْهَا بِقُوَّةٍ فَوَقَعَ فِي البِئْرِ وَهَرَبَتْ بِسُرْعَةٍ لِتَبْحَثَ عَنْ أَسْرَتِهَا.



صَيَّادُ السَّمَكِ

كَانَ حِمْدَانُ صَيَّادًا شَابًّا. يَخْرُجُ كُلَّ صَبَاحٍ لِصَيدِ السَّمَكِ، ثُمَّ يَذْهَبُ لِلسُّوقِ لِبَيعَ مَا اصْطَادَهُ، وَذَاتَ يَوْمٍ خَرجَ كَعَادَتِهِ وَأَلْقَى شَبَكَتَهُ فِي الـمَاءِ، وَانْتَظَرَ لِوْقتٍ طَوِيلٍ حَتَّى عَلَقَتْ سَمَكَةٌ كَبِيرَةٌ بِشَبَكَتِهِ، فَرِحَ حِمْدَانُ، وَأَخْرَجَ السَّمَكَةَ وَوَضَعَهَا فِي مَقْطَفِهِ، وَفَجْأَةً رَأَى صَيَّادًا يَبْكِي وَعَرَفَ أَنَّهُ لَمْ يَصِدْ إلاَّ سَمَكَةً صَغِيرَةً، وَاطْفَالُهُ يَنْتَظِرُونَهُ جَائِعِينَ. ابْتَسَمَ لَهُ حِمْدَانُ، وَأَعْطَاهُ سَمِكَتَهُ الكَبِيرَةَ لِيُطْعِمَ أطْفَالَهُ. فَرِحَ الرَّجُلُ كَثِيراً، وَشَكَرَ حِمْدَانَ وَأَسْرَعَ إِلَى عَائِلَتِهِ بَيْنَمَا أَخَذَ حِمْدَانُ السَّمَكَةَ الصَّغِيرَةَ، وَعَادَ إِلَى مَنْزِلِهِ وَعِنْدَمَا فَتَحَهَا لِيُنَظِّفَهَا فُوجِئَ بِأَنَّ بَطْنَهَا مَلِيئَةٌ بِقِطَعٍ مِنَ الذَّهَبِ. بَاعَهَا حِمْدَانُ وَاشْتَرَى مَرْكَبًا كَبِيراً وَمَنْزِلاً. وَأَصْبَحَ شَيْخًا لِلصَّيَّادِينَ جَزَاءَ مَعْرُوفِهِ.





نُعْمَانُ وَعُثْمَانُ

قَرَّرَ نُعْمَانُ وَصَدِيقِهُ عُثْمَانُ السَّفَرَ لِلتِّجَارَةِ. فَجَمَعَا مَا مَعَهُمَا مِنْ مَالٍ. وَفِي طَرِيقِهِمَا بِالْغَابَةِ جلَسَا لِيَسْتَرِيحا، كَانَ نُعْمَانُ مُتْعَبًا فَنَامَ فَغَلَبَ الطَّمَعُ عُثْمَانَ، وَسَرَقَ كِيسَ النُّقُودِ وَهَرَبَ، وَلَمْ يَتَوَقَّفْ حَتَّى وَصَلَ لِشَاطِئِ البَحْرِ وَرَكِبَ السَّفِينَةَ. وَأَمْسَكَ كِيسَ النُّقُودِ بِيَدَيْهِ وَهُوَ يَقْفِزُ مِنَ الفَرَحِ، وَفَجْأَةً وَقَعَ الكِيسُ مِنْ يَدِهِ فِي الـمَاءِ فَظَلَّ يَصْرُخُ وَيَبْكِي. وَفِي ذَلِكَ الوَقْتِ كَانَ نُعْمَانُ قَدْ اسْتَيْقَظَ وَعَرَفَ مَا فَعَلَهُ عُثْمَانُ، فَحَزِنَ كَثِيراً، وَفِي طَرِيقِهِ لِلْمَدِينَةِ تَعَثَّرَتْ قَدَمُهُ فِي حَلَقَهٍ مِنَ الحَدِيدِ مَدْفُونَةٍ فِي الأَرْضِ. جَذَبَهَا فَفُوجِئَ بِصُنْدُوقٍ كَبِيرٍ مَلِيئٍ بِقِطَعٍ مِنَ الذَهَبِ، فَرِحَ كَثِيراً، وَأَخَذَهُ وَعَادَ إِلَى الـمَدِينَةِ، وَأَصْبَحَ ثَرِيًّا بَيْنَمَا عَاشَ عُثْمَانُ فَقِيراً نَادِمًا جَزَاءَ عَمَلِهِ.



مَعَانِـي الْكَلِمَاتِ:

فَرْفُورٌ الفَأْرُ الشَّقِيُّ:

مصيدة: أداة لصيد الفئران يوضع فيها الطعام الذي يحبه الفأر مثل الجبن وعندما يدخل الفأر ليأكل الجبن تغلق عليه الـمصيدة.

الثَّعْلبُ وَالعَنْزَةُ:

البئر: هو حفرة عميقة مليئة بالـماء ويأتى لها الـماء من تجمع ماء الـمطر وتسربه إلي الأرض.

الـمرعى: هو مكان كثير الخضرة تخرج إليه الحيوانات لتأكل.

القطيع: مجموعة من الحيوانات.

الكَتْكُوتُ العَنِيدُ:

بركة: مكان منخفض في الأرض تتجمع فيه الـمياه وتختلط بالتراب مكونا طين.

صَيَّادُ السَّمَكِ:

مركب: سفينة صغيرة مصنوعة من الخشب يركب فيها الصياد ليصيد السمك من البحر.

مقطف: حقيبة من القش.

شيخ الصيادين: زعيم الصيادين.

نُعْمَانُ وَعُثْمَانُ:

سفينة: مركب كبيرة تحمل الناس والبضائع للسفر في البحر.

